الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح التجمعات السكانية في الأراضي الفلسطينية، 2008

- **الهيئات المحلية تحتاج حوالي 1,200 مشروع تطويري في مجال تأهيل وتحسين البنية التحتية لقطاعات المياه والكهرباء والمياه العادمة**
- **123 تجمعاً سكانياً لا يوجد فيها شبكة مياه، و38 تجمعاً سكانياً لا يوجد فيها شبكة كهرباء**

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني النتائج الأساسية لمسح التجمعات السكانية في الأراضي الفلسطينية، للعام 2008 حيث نفذ الجهاز مسحاً شاملا للتجمعات السكانية في الأراضي الفلسطينية، خلال الفترة 2008/06/01 ولغاية 2008/06/29، يعتبر هذا المسح خطوة أساسية لعملية التخطيط التنموي على مستوى التجمع السكاني، ويتيح المسح إمكانية دراسة توزيع الموارد الأساسية للتجمع من خلال ربط ذلك مع عدد السكان والخدمات والمرافق العامة والبنية التحتية المتوفرة في التجمع السكاني. مشيرا إلى أن المسح يوفر بيانات حول البنية التحتية في التجمعات السكانية (خدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي، ووسائل التخلص من النفايات، وواقع القطاع الصحي)، وكذلك بيانات حول المرافق العامة، والأماكن الأثرية والتاريخية. بالإضافة إلى توفير بيانات حول واقع الهيئات المحلية، كما ويوفر المسح بيانات حول القطاع الزراعي، وبيانات حول واقع قطاعي التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية.

واستعرض الجهاز النتائج الأساسية للمسح على النحو الآتي:

عدد التجمعات السكانية في الأراضي الفلسطينية 557 تجمعاً سكانياً

بلـغ عـدد التجمعات السكانية حسب التعداد العام للسكان والمساكن 2007، 557 تجمعاً سكانياً، وفي مسح التجمعات السكانية 2008، تـم زيارة جميع التجمعات السكانية حسب الإطار المعتمد وتم عرض البيانات على أساس 537 تجمعاً سكانياً حيث تم دمـج بـيانات التجمعات السكانية التي تشرف عليها سلطة محلية واحدة لا سيما بسبب تبعيتها الإدارية والخدماتية والجغرافية لتجمعات سكانية أخرى.

563 عضوا في الهيئات المحلية من الإناث (13.4%) منهن 6.7% أعمارهن اقل من 30 سنة

بلـغ عدد الهيئات المحلية في الأراضي الفلسطينية 517 هيئة محلية، موزعة حسب نوع الهيئة بواقع 121 مجلساً بلدياً، و12 مجلـساً محلياً، و355 مجلسا قرويا أو لجنة للمشاريع، و29 مدير مخيم. كما تشير النتائج إلى أن 20 هيئة محلية تشرف من الناحية الخدماتية والإدارية على أكثر من تجمع سكاني. و343 هيئة محلية تم تكليفها (انتخاب او تعيين) بعد عام 2003، و61 هيئة محلية خلال الفترة 1999-2003، و7 هيئات محلية قبل عام 1993.

بلـغ عدد أعضاء الهيئات المحلية 4,214 عضواً، منهم 3,651 من الذكور، و563 عضواً من الإناث (13.4%) غالبيتها في الـضفة الغربية (517 عضواً)، علماً بأن عدد أعضاء الهيئات المحلية بلغ عام 2005 في الأراضي الفلسطينية 3,790 عضواً. 3.3% من الأعضاء الذكور تبلغ أعمارهم اقل من 30 سنة، و76.5% ما بين 30 – 50 سنة، و20.2% اكثر من 50 سنة، في المقابـل أظـهـرت النـتائج أن 6.7% من الأعضاء الإنـاث تبلـغ أعمارهن اقل من 30 سنة، و85.1% ما بين 30 – 50 سنة، و8.2% اكثر من 50 سنة.

عضو واحد مقابل 601 نسمة في الضفة الغربية، وعضو واحد مقابل 4,706 نسمة في قطاع غزة

أما بالنسبة لعدد السكان مقابل كل عضو من أعضاء الهيئة المحلية، فيلاحظ تفاوت كبير بين الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى مستوى المحافظة، فقد بلغ المعدل العام في الأراضي الفلسطينية 894 نسمة للعضو الواحد. (601 في الضفة الغربية و4,706 في قطاع غزة)، وسجلت محافظة غزة أعلى معدل (12,728 نسمة للعضو الواحد)، في المقابل فقد سجلت محافظة قلقيلية أدنى معدل (304 نسمة للعضو الواحد). في حين بلغ عدد الهيئات المحلية التي يقل عدد سكانها عن 1,000 نسمة 153 هيئة محلية (30%) من إجمالي الهيئات المحلية وقد تركزت هذه الهيئات في محافظتي الخليل وجنين.

أما حول أهم الحاجات التطويرية التي تحتاجها الهيئات المحلية، فقد أظهرت النتائج أن 103 هيئات محلية تحتاج إلى تدريب وتأهيل الكادر الإداري والفني، مقابل 109 هيئات محلية تحتاج أجهزة حاسوب لتطوير الهيئة المحلية، في حين أن 60 هيئة محلية أشارت إلى حاجات أخرى مثل توفير مقر للهيئة المحلية وتوفير التمويل لتنفيذ أنشطة الهيئة المحلية في التجمعات المختلفة.

123 تجمعاً سكانياً لا يوجد فيها شبكة مياه، و116 تجمعاً سكانياً (28%) تحصل على المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية يسكنها حوالي 454 ألف نسمة

تشير النتائج إلى أن 123 تجمعاً سكانياً في الأراضي الفلسطينية لا يوجد فيها شبكة مياه عامة تمثل ما نسبته 22.9% من التجمعات السكانية بعدد سكان يبلغ 177,275 نسمة جميعها في الضفة الغربية. كما تظهر النتائج أن 64 تجمعاً سكانياً تم إيصال شبكة المياه إليها بعد عام 1998، منها 58 تجمعاً في الضفة الغربية.

أما بالنسبة لمصدر مياه الشبكة الرئيسي للتجمعات المتصلة بالشبكة العامة فإن 112 تجمعاً سكانياً من الضفة الغربية تحصل على المياه من خلال دائرة مياه الضفة الغربية، و110 تجمعات سكانية تحصل على المياه من خلال شركة ميكوروت الإسرائيلية، أما في قطاع غزة فإن العدد الأكبر من التجمعات (17) تجمعاً تعتمد على الآبار كمصدر رئيسي للمياه، بينما 6 تجمعات تعتمد على شركة ميكوروت الإسرائيلية كمصدر رئيسي للمياه. 427 مجموع ما تحتاجه الهيئات المحلية من المشاريع التطويرية لتحسين وتأهيل البنية التحتية لقطاع المياه في الأراضي الفلسطينية.

38 تجمعاً سكانياً لا يوجد فيها شبكة كهرباء، و272 تجمع سكاني (55%) تحصل على الكهرباء من الشركة القطرية الإسرائيلية يسكنها 1.5 مليون نسمة

تشير النتائج إلى أن عدد التجمعات السكانية التي لا يوجد فيها شبكة كهرباء في الأراضي الفلسطينية قد بلغ 38 تجمعاً وجميعها في الضفة الغربية وتمثل ما نسبته 7% من التجمعات السكانية في الأراضي الفلسطينية بعدد سكان يبلغ 12,337 نسمة، وقد تركزت هذه التجمعات في محافظتي الخليل (18 تجمعاً) وطوباس (7 تجمعات). كما تبين النتائج أن 102 تجمعاً سكانياً في الأراضي الفلسطينية اتصلت بالشبكة العامة للكهرباء بعد عام 1998.

تشير النتائج إلى أن 152 تجمعاً في الضفة الغربية تتزود بالكهرباء عن طريق شركة كهرباء محافظة القدس، و268 تجمعاً عن طريق الشركة القطرية الإسرائيلية، و24 تجمعاً عن طريق مجالس الهيئات المحلية الأخرى، و8 تجمعات تعتمد على مولدات خاصة للتزود بالكهرباء، وفي قطاع غزة هناك 4 تجمعات سكانية تعتمد على الشركة القطرية الإسرائيلية كمصدر

للكهـرباء مقابـل 26 تجمعـاً تعتمد على مصادر أخرى (شركة كهرباء غزة والشركة المصرية). 559 مجموع ما تحتاجه الهيئات المحلية من المشاريع التطويرية لتحسين وتأهيل البنية التحتية لقطاع الكهرباء فـي الأراضي الفلسطينية.

85 تجمعاً سكانياً في الأراضي الفلسطينية متصلة بشبكة الصرف الصحي

تبـين نتائج المسح أن 85 تجمعاً في الأراضي الفلسطينية متصلة بشبكة الصرف الصحي وتمثل ما نسبته 16% من التجمعات الـسكانية، منها 64 تجمعاً في الضفة الغربية. وأن 511 تجمعاً من الأراضي الفلسطينية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص مـن مياهها العادمة موزعة بواقع 478 تجمعا في الضفة الغربية و33 تجمعا في قطاع غزة. وكما بينت النتائج كذلك أن 33 تجمعـاً فـي الأراضي الفلسطينية تم إيصال شبكة الصرف الصحي لها بعد عام 1998 منها 25 تجمعاً في الضفة الغربية و8 تجمعات في قطاع غزة. 212 مجموع ما تحتاجه الهيئات المحلية من المشاريع التطويرية لتحسين وتأهيل البنية التحتية لقطاع الصرف الصحي والمياه العادمة فـي الأراضي الفلسطينية.

انخفاض ملحوظ في عدد مكبات النفايات في الأراضي الفلسطينية بسبب إنشاء مكب زهرة الفنجان في محافظة جنين، و99 تجمعاً سكانياً لا يوجد فيها خدمة جمع النفايات

بيـنت نتائج المسح أن 99 تجمعاً سكانياً في الأراضي الفلسطينية لا يوجد فيها خدمة جمع النفايات (18%) وجميعها في الضفة الغربية بعدد سكان يبلغ 59,444 نسمة. كما أن الهيئة المحلية تقوم بجمع النفايات في 331 تجمعاً من التجمعات التي تتوفر لها خدمة جمع نفايات في الأراضي الفلسطينية بواقع 310 تجمعات في الضفة الغربية و21 تجمعاً في قطاع غزة، بينما يقوم متعهد خاص بجمع النفايات في 22 تجمعاً في الأراضي الفلسطينية.

بلـغ عـدد مكبات النفايات الصلبة في الأراضي الفلسطينية 122 مكباً منها 119 مكباً في الضفة الغربية و3 مكبات في قطاع غـزة. وقـد بلـغ عـدد المكبات التي يستخدمها تجمع واحد 67 مكباً جميعها في الضفة الغربية، في حين بلغ عدد المكبات المستخدمة من قبل أكثر من تجمع 55 مكباً.